

النهاية في غريب الأثر

{ هجن } (ه) في صرْفَةِ الدَّجَالِ [أَزْهَرُ هَجَانُ] الهَجَانُ : الأَبْيَضُ . وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

(ه) وفي حديث الهَجْرَةِ [مَرَّأَا بَعْدِي يَرْعَى غَنَمًا فَاسْتَسْقَاهُ مِنَ اللَّيْلِ] فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا لِيَ شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرَ عَنَاقٍ حَمَلَتِ أَوَّلَ الشَّيْءِ فَمَا بِهَا لَبَنٌ وَقَدْ اهْتُجِنَتْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ائْتِنَا بِهَا [اهْتُجِنَتْ : أَيِ تَبَيَّنَ حَمْلُهَا] . وَالْهَاجِنُ : الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِ حَمْلِهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : [اهْتُجِنَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا وَطِئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ] وَكَذَلِكَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ وَقَدْ هَجِنَتْ هِيَ تَهْجِنُ تَهْجُونُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمْ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) هُجُونًا . وَاهْتُجِنَتْهَا الْفَحْلُ إِذَا ضَرَبَهَا فَأَلْقَاهَا .

- وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ .

- حَرَفُ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهْجَجَّةٍ .

أَيِ حُمِلَ عَلَيْهَا فِي صِغَرِهَا .

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمُهْجَجَّةِ أَنَّهَا مِنْ إِبِلٍ كَرَامٍ . يَقَالُ : امْرَأَةٌ هَجَانٌ وَنَاقَةٌ هَجَانٌ كَرِيمَةٌ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ .

- هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ .

أَيِ خَالِصُهُ وَخَيْرُ أَرْوَاهُ . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ (انْظُرْ مَادَّةَ (جَنَى) فِيمَا سَبَقَ) وَالْهَجِينُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتِيقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ كَذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ هَجِينًا . وَالْإِقْرَافُ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ